التصميم كعامل تنموي للثقافة والفنون البصرية

Design as a developmental factor for culture and visual arts

د/ الشيماء محمد سعيد عبد الجواد أبو الغيط
محاضر بكلية التصميم والعمارة- قسم التصميم الداخلي-جامعة جازان
مدرس دكتور بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس

Dr/ Alshaymaa Mohammad Saied Aboalghait
Lecturer, Faculty of Design and Architecture, Interior Design Department, Jazan University
Dr/ Lecturer at the Higher Institute of Applied Arts, 5th assembly
Shaymaa.aboalghait@gmail.com

الملخص:

اللغة البصرية منذ منتصف القرن الماضي بدأت تفرض نفسها على الساحة الثقافية كعامل مهم له دورة في تشكيل الوعي والادراك لدى الانسان ، واذا اعتبرنا هذه اللغة كاللغه المكتوبه والمنطوقة فاننا نجد للاسف الكثيرين من عوام البشر لا يتقنونها ، وهنا يكمن دور ممتلكي علوم الثقافة البصرية لتنميتها لدى العوام بنشر انتاجهم بمختلف انواعه لتعم الفائده على الجميع .

قيل ان مهمه اللغة هي استحضار صورة الاشياء لا الاشياء نفسها فاذا ذكرت كلمة (اسد) فلا يحضر الاسد انما تحضر صورة الاسد في ذهن المخاطب ، وعندما تقدم الانسان حضاريا وانتقل من المحسوس الى المجرد فاصبحت الصورة اداه للتعبير عن هذا المجرد المتخيل ، ونجد هذا واضحا في كل الحضارات الانسانية . الصورة ليست بالضرورة ان تكون محاكية للواقع بل هي تجريد و اعادة انتاج للواقع باحساس وخبرات المصمم لهذه الصورة سواء كانت هذه صورة مرسومه او عملا مجسما او عمارة او حديقة ..... وهكذا.

الكلمات المفتاحية : التصميم – التنمية – الثقافة – الفنون البصرية

Abstract:

Visual language since the middle of the last century began to impose itself on the visual cultural as an important factor has a role in the formation of awareness and perception in humans, and if we consider this language as written and spoken language, unfortunately we find many people are don't master it, and here is the role of the owners of this visual culture for development it by Spreading their deferent productions Among the people.

It is said that the task of language is to evoke the image of things not the same things. If the word (lion) is mentioned, the lion does not attend but brings the image of the lion in the mind of the addressee. When man develops and moves from the Sensitive to the abstract, the image becomes a tool to express this imagined abstract, as we find this in All human civilizations.

The picture is not necessarily a simulation of reality, but is the abstraction and re-production of reality with the sense and experience of the designer of this image, whether this picture is painting or a piece of work or architecture or parks..... And so on.

key words: Design – Development – culture - visual arts

مشكلة البحث:

- الحاجة الى انتشار وتطوير الثقافة والفنون البصرية في المجتمعات.
- احتياج المتلقي الى تصميمات اكثر نضجا من الناحية الفنية والتشكيلية .

أهداف البحث:

- توسعة ادراك المتلقي الى اهمية انتشار الجمال في البيئة المحيطه .
- الارتقاء بالذوق العام من خلال انتشار تصميمات تثري الثقافة الفنية والبصرية.

فروض البحث:

- يفترض البحث أن الإبداع في الوصول لمعالجات تصميميه في مختلف المجالات سيلبي احتياجات المتلقي من الناحية الوظيفية والفنية البصرية.

أهمية البحث:

- إثراء بصري من الناحية التشكيلية ترتفع بالمستوى الثقافي والحس للجمهور.
- انتشار معالجات تصميمية حديثة تلبي الاحتياجات الوظيفية والنفعية والجمالية لزيادة الوعي الثقافي البصري .

ماهية الثقافة البصرية

هناك عدة تعريفات وتفسيرات لهذا المفهوم منها تعريف الجمعية الدولية للثقافة البصرية بأنها "مجموعة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية ، وفي نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى".

تطوير هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنساني ، وعندما يتم هذا التطوير؛ فإن الفرد المثقف بصرياً يمكنه تمييز وتفسير الأحداث ، والعناصر، والرموز البصرية؛ والتي يقابلها يومياً في بيئته، سواء كانت طبيعية أو من صنع البشر، ومان خلال الاستخدام المبدع لهذه الكفايات؛ يمكننا أن نتصل وبكفاءة مع بعضنا البعض ، عن طريق الرسم والتصوير – التصوير الجداري - التصميم والتنسيق البيئي والحضري – اللاند سكيب – التصوير الفوتوغرافي والفيديو ... وغيرها.

الحاجة الى الثقافة البصرية :

تؤمن ديبورا كيرتيس " Deborah Curtiss أنه: "باستخدام الثقافة البصرية، والتي تعني القدرة على فهم وصياغة الجمل البصرية؛ نكون أكثر حساسية للعالم المحيط بنا، وللنظم والعلاقات التي نحن جزءا منها، كما تشتمل الثقافة البصرية على الخبرة الشخصية، والمعرفة، والخيال، بالإضافة إلى الخبرات الاجتماعية، والتكنولوجيا، وتذوق الجماليات."

وطالما أن الفنانين والعلماء يتميزون بالإبداع، فمن هنا تأتي أهمية الثقافة البصرية، فالمعارف البصرية والتفكير البصري يأتيان في مقدمة الأسباب الجوهرية التي تنمي الإبداع وحل المشكلات، ومن المستحيل أن نتحرك إلى مستويات أعلى من التفكير بدون عمليات التمثيل، ويؤمن "آرنهايم" بأن الإدراك البصري هو أساس تشكيل مفهوم "الثقافة البصرية" لأن التفكير يتطلب الصور بل ويعتمد عليها .

الادراك

هو تجميع المعلومات عن طريق الحواس ثم تنظيمها بشكل معين لاستخراج المعنى ، فالادراك اذن هو عملية معقدة يتم عن طريقها تفهم خبراتنا ، فنحن نعتمد على حواسنا في امدادنا بالبيانات ونعتمد على خبراتنا وافكارنا ومبادئنا لتنظيم وتفسير وشرح ما نراه ونسمعه ونتذوقه ونلمسه ونشمه ايضاً . وعلى هذا فان 80% من الادارك يكون بصريا والباقي موزع على الحواس الاخرى .(مور، دواير - 2015)

الصورة كعامل مؤثر في الثقافة البصرية والمجتمع:

فتطورت النظرة للإبصار والصورة عبر العصور، في ثلاث مراحل من وجهة نظر دوبريه- على مراحل كلآتي :

مرحلة اللوجسفير: تمتد من اختراع الكتابة حتى ظهور الطباعة.

مرحلة الجرافوسفير: ارتبطت بفن الطباعة حتى ظهور التلفزيون الملون.

مرحلة الفيديوسفير: عصر المرئيات والصورة الذي نعيش فيه الآن. (عبد الحميد - 2005)

وبتحليل البعد الاجتماعي الثقافي للغة الصورة، نجد أن الفنان يتفاعل مع مكونات البنية الثقافية المحلية- من عادات وتقاليد وأعراف وتراث وعقائد وغيرها- والمكان والبيئة المحيطة به. الأمر الذي يشكل تناغماً في الأسس التي ترتكز عليها قاعدة إنتاج الصورة.، ويقوم المجتمع بتحفيز وتحريك آليات الفن ليأخذ شكله ولونه (مأساوياً -هزلياً- نقدياً- مفرحاً- معززاً- خيالياً- واقعياً) ليبث أو يرسل رسالته الفنية إلى الجمهور من أجل مشاهدة صورته الانطباعية التأويلية.

لذلك إن خصائص الثقافة التي يتم تجسيدها في العمل الفني تنعكس في قراءة المجتمع للعمل الفني، مما يعطي البعد الاجتماعي الثقافي، الديناميكية، والتميز، والخصوصية، والإحساس بالانتماء .ولعل ما ذكر من أبعاد يسمح بها المجتمع وبغيرها ضمنياً، ليتناولها الفنان- لأنه فرد يؤثر ويتأثر بالمجتمع. (خليل - 2000)

وأول غايات الثقافات الفنية هو العمل علي تعميق الثقافة الفنية تجاه الصورة و إيجاد نقاط اهتمام مشترك بين المرسل والمستقبل. وإذا لم توجد قد يؤدي هذا الواقع الملموس إلى التأزم في قراءة الصورة التشكيلية بشكل واضح.

ومن ثم إلي التأثير السلبي علي النظرة العامة للفنون البصرية. فثقافة الصورة تعد بمثابة القاعدة الأساسية للوعي الفني والجمالي، باعتبار أن الثقافة الفنية هي الوجه الآخر للممارسة الفنية في كافة جوانبها .

كما أن الفنان لدى إنتاجه للوحة الفنية، ربما يسعى لعكس فكرة معينة عملياً. وقد يخضع أو لا يخضع لقاعدة معينة لما يصور، وهذا ما قد يجعله يقع في أشكالية تناقض وصعوبات تناول؛ بين ما يعكسه في الصورة المعبر عنها- والتي قد تشكل مستنداً، ووثيقة تجسد ذلك الحدث- وبين وجهة نظره الفكرية والأسلوبية والتقنية التي أوحى بها .

و ان إيحاءه في اللوحة ربما يبين الواقع الكلي والحقيقة الكاملة، أو ربما توحي لوحته بصورة ضبابية، غير واضحة، قد لا تفي بغرض استخدامها المستقبلي والنواحي المبنية عليه. وهذا يعني إن الصورة يمكن أن تكون سلبية أو ايجابية في قيمتها .فيعتمد البعض في إنتاج وقراءة الصورة في الأساس على تحليل رمزية الفكرة، وبساطة التكوين، وسهولة استيعاب الشكل، والوضع، وتجسيد المكان والزمان، وعملية اختزال الواقع داخل الصورة الواحدة، وتجزئة الصورة تجزئه واقعية- بحقيقة جوهرية- إلى الحقيقة المطلقة الثابتة. (عبد الوهاب - 2012)

بجانب رصد الواقع الثقافي في واقعية التأمل والتمعن في رسوم الواسطي لمقامات الحريري بمختلف عناصره وجمالياته، حيث يؤكد الباحث على قوة الربط بين النص المرئي والمكتوب لغةً ومشاهدةً. (الغوثاني - 1999)

التصميم البصري

ساعدت التقنيات الحديثة على تصميم الصور والرسوم بسهولة ويسر ولكن هذه السهولة لا تعني بالضرورة الكفاءة والفاعلية ، وقد اكد "ميرتون تومسون Merton Thompson" على انه لكي تنقل البصريات محتوى رسالة ما فلا بد ان يكون المصمم على الفه مع لغة هذه البصريات وهو ما اسماه "اعتبارات التصميم Design Consideration" وهذه الاعتبارات تنقسم الى مجموعتين (عناصر التصميم ومبادئ التصميم) .

<u>عناصر التصميم :</u>

هي اللبنات او الوحدات الأساسية في بناء البصريات وكل البصريات تتكون من واحد او اكثر من هذه العناصر.

تتكون عناصر التصميم كما هو معروف من (النقطة – الخط – الشكل – التكوين – الفراغ – البنية او النسيج وهو المكافئ البصري للملمس – الضوء - اللون - الحركة).

مبادئ التصميم :

هي الارشادات التي يجب اخذها في الاعتبار عند استخدام العناصر ومكوناتها في تصميم البصريات ، وهذه المبادئ ليست قواعد جامدة ولكنها ارشادات ممكن ان تتحاور بها المواد البصرية .

تتكون مبادئ التصميم من (البساطة – الوضوح – الاتزان – التوافق – التنظيم – التركيز – الوضوح – الوحده - المنظور – وجهه النظر- الاحاطة). (مور، دواير - 2015)

التصميم الجداري كأحد عوامل الثقافة البصرية

التصميم الجداري هو احد فروع التصميم والتصوير الذي يختص بزخرفة جدران وأسقف المباني ، وهو يختلف اختلافا أساسيا عن باقي أفرع التصميم حيث أن طبيعة ارتباطه بالعمارة والتي تفرض عليه مجموعة من الأسس الفنية التي تكسبه مذاقه الخاص والذي يفترض القيام بعمله على مساحات كبيرة ممتدة من السطح المعماري. (حماد - 2009)

ومن هنا نتطرق للتعريف بمفهوم التصميم:

التصميم هو عمليه جمع عناصر ومفردات في تكوين معين او تكوينات مختلفة بهدف الوصول إلى تحقيق فكرة معينه متكاملة ، ويدخل في عمليه التصميم التكرار والحذف والإضافة وغيرها من الأساليب المختلفة الهادفة الى تحقيق الفكر التصميمي. والوحدة في التصميم هي إحدى سمات البناء التشكيلي في العمل الفني وبدونها يصبح العمل مفككا لا ترابط فيه. (سكوت – غير مدون سنة النشر)

الجدارية كمصدر لثقافة التصميم:

التصميم فن وعلم ، وينتج من تجميع مفردات في تكوين معين يحقق الهدف المرجوا منه عن طريق فكر المصمم ، واذا ما اجتمع الفن والعلم في موضوع واحد اصبح ثقافة ، فالتصميم ثقافة وكل ثقافة يمكن انتشارها من خلال المناخ والوسيط الجيد.

التطور التاريخي للتصميم الجداري:

اهتم الإنسان منذ فجر التاريخ بالتعبير عن أفكاره ومفاهيمه،ليصبح الفن أداه من الأدوات التي تساعده على تحقيق هذه الأفكار ، حيث كانت الأعمال الجدارية بمثابة غاية يعبر الإنسان من خلالها عن المضامين والصياغات التصميمية المختلفة والتي تصفح عن تأثره بالبيئة المحيطة به ويتضح ذلك في الفن البدائي .

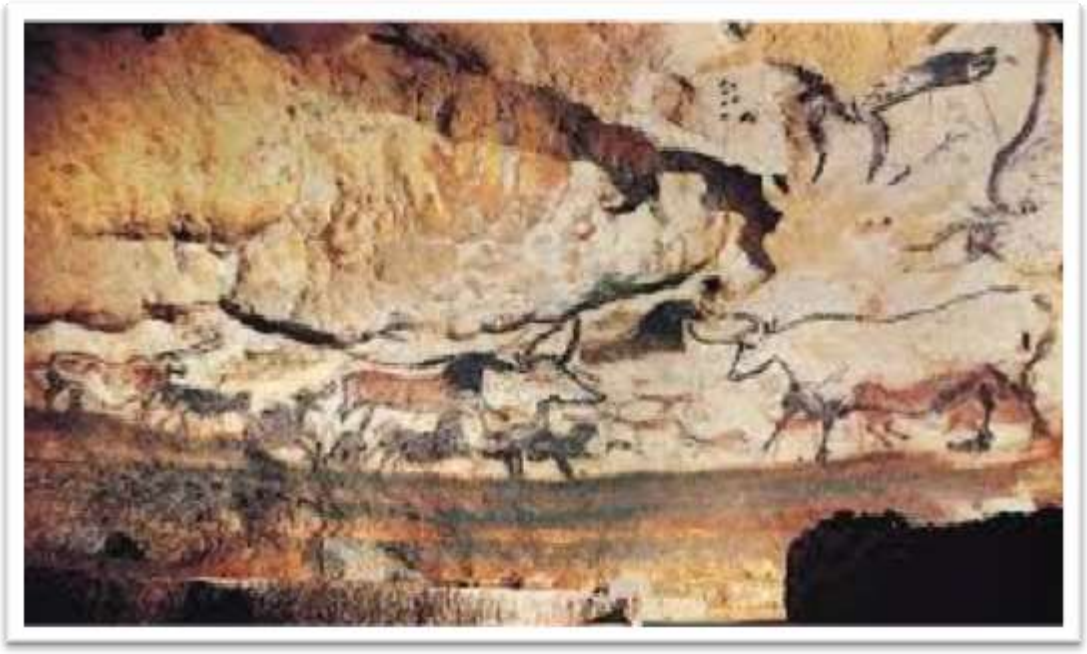

شكل رقم (1)
جداريات من الفن البدائي وجدت في احد الكهوف (مرجع نت 1)

ومع تطور الإنسان استمر الإنسان في تطوير لوحته الجدارية أو تصميماته الجداريه ليجيء المصري القديم بتصميمات جداريه على المقابر والمعابد تعبر عن زمنه ومكانه وأسلوب حياته ومعتقداته، ويجيء الإسلام ليغير حاجات الناس الاجتماعية والنفسية لتتخذ التصميمات الجدارية موضوعات أخرى لذلك تنوعت المعالم الجدارية من زمن لأخر ومن فتره لأخرى ومن حضارة لأخرى .

شكل رقم (2)
فسيفساء من مدينة (أفاميا) محافظة حماه سوريا ، الفن البيزنطي . (مرجع نت 2)

والعمارة جزء أصيل من حضارة الإنسان فهي التي يتحقق من خلالها الهوية الفنية للتصميم الجداري ، وكذلك الوحدة العضوية بينها وبين البيئة المحيطة وأثر كل منهما على الأخر والكيفية التي تتيح للمصمم العمل في جو من الفهم والوعي يكون في النهاية ذو تأثير ايجابي على المصمم من ناحية وعلى إنتاجه الفكري والفني من ناحية أخرى.

ويهدف فن العمارة إلى التوافق بين استيفاء الغرض الوظيفي من العمارة وبين التشكيل الجمالي لها الذي ينظم العلاقة بين عناصر ووسائل التشكيل للحصول على عمل يتسم بالجمال والتوافق مؤديا الوظيفة المرجوة.

فأي فكرة تصميم جداري يمكن أن تحقق قيمة فنيه عن طريق ترتيب العناصر الفنية بعناية تامة (الخط والشكل واللون والفراغ والبناء) ، وهذه عناصر أساسية تتحكم في إيقاع وحركة التصميم .

كما يجب أن يشمل التصميم الجداري على الإلمام الكامل بالتقنيات والخامات والأدوات المستخدمة في تنفيذ هذا العمل الجداري مع مراعاة العوامل المؤثرة سواء داخلية أو خارجية وعلاقة التصميم الجداري بالعمارة من ناحية والوظيفة من ناحية أخرى .

واستخدمت في الماضي تقنيات مختلفة في التصوير الجداري وهناك تقنيات احدث تستخدم حاليا تتطور هذه التقنيات بتطور الزمن وتقدم العلم والتكنولوجيا وسيتناول البحث بالذكر بعض من التقنيات القديمة التقليدية وبعض من التقنيات الحديثة المتطورة ...

يستخدم المصمم المعاصر في أعماله الجدارية خبرات وتقنيات التصوير الجداري والنحت والحفر والكولاج والتي يعيد تركيبها والتنسيق بينها حتى يخرج إلينا في النهاية مخلوق هو وليد مصالحه موفقة بين الفن والتكنولوجيا وقد حرص المصمم المعاصر على استخدام خامات لا تؤثر فيها عوامل المناخ والزمن لكي تظل الصورة على شكلها الزاهي الجذاب.

كما اتسمت تجربته بالتوجه إلى الجمع بين خامات متعددة وان كانت تقترب من الخامات المعمرة كالعجائن الايبوكسية ، على خلاف ما كان القدماء يستخدمونه كالجرانيت والحجر الجيري .... متخلصا من اسر القوالب الثابت هاو الجاهزة ، مستعينا في جدارياته بمخلفات الورش والمصانع وقطع السيراميك والبلاطات الزجاج المركبة وبالحبال بتخانتها المختلفة ليكون منها تركيبات متناغمة معتمدا على تعدد ملامسها ليحقق معيارا خياليا في ذلك التوليف المثير للدهشة والمتضمن لطاقة ورمزيه للأدوات والمواد المستخدمة ، وتطور الحال الآن مع التقدم التكنولوجي الى تصميم جداريات متغيرة باستخدام الضوء والهولوجرام(صور ضوئية ثلاثية الابعاد).

شكل رقم (3)
صور هولوجرام يمكن التقاطها كجدارية (مرجع رقم 3)

وأعمال الجداريات الآن تدفع للخروج من عالم محدود محصور إلى عالم فيه مؤثرات التكنولوجيا والعلم والفضاء والطبيعة وغيرها كتصميم جداريات متغيره باستخدام الضوء والهولوجرام التي خرجت بمفهوم الجدارية من المحيط الثنائي الابعاد الى الثلاثي الابعاد وغيرها من التقنيات الحديثة .

ونجد كذلك اعمال الجرافيك من تصميم بوسترات واعلانات ورسوم متحركه وغيرها تدخل في نطاق الثقافة البصرية فكلها منتجات تحمل رسائل مختلفة تهدف الى توصيلها للمتلقي باكثر من طريقة مرئية تعبر عن ثقافة المصصم .

الخصائص المؤثرة في التصميم الجداري :

الثقافة الفنية : وهي الإلمام بالظروف البيئية والفكرية والتقنيات المطروحة لتنفيذ التصميم الجداري.

المعاصرة : وهي مواكبة التطور في الرؤى التشكيلية وفي التقنيات المستخدمة مما يؤثر على فكرة المصمم وإبداعه ولا يختلف ذلك المفهوم عن استلهام التراث في أشكال معاصره.

الخبرة : وهي الاستعداد الفطري في استعمال لغة التشكيل.

الوظيفة الجمالية : وهي حرص المصمم الجداري على توافق عناصر تصميمه مع طبيعة الموقع المعماري او الطبيعي وكذلك زمن التلقي حيث التصميمات المستخدمة في الأنفاق مثلا زمن التلقي فيها مختلف عن تلك المستخدمة على حوائط داخلية . (عبد الخالق - 1998)

العلاقة بين التصميم والبيئة المحيطة:

هناك مجموعة من الضوابط التي يجب ان يراعيها المصمم أثناء تناوله أي مشروع فني وذلك في ضوء العلاقة بالبيئة المحيطة فهناك مشروعات داخل المدينة ومشروعات في نطاق المدينة ومشروعات خارجها فمثلا:

التصميمات داخل المدينة تستوجب مراعاة الجوار من حيث الارتفاعات والشخصية المعمارية واللون...الخ.

التصميمات في نطاق المدينة أو على مشارفها يتمتع المصمم بترك خياله نوعا ما ولكن بحساب لانه في نطاق المدينة أيضا ويجب عليه احترام جوها العام.

التصميمات خارج المدينة يكون اكثر تحررا لكنه يتعرض لضغوط اخرى فهناك العوامل المناخية التي قد تختلف داخل المدينة نوعا ما عن خارجها. (موسى - 1984)

علاقة التصميم الجداري بالعمارة :

يرتبط فن التصوير الجداري ارتباطا وثيقا بفن العمارة حيث ان اللوحة الجدارية ما هي إلا استمرار للكيان المعماري وجزء من نسيج البيئة العمرانية العام ، ومن خلال تصميم الجدارية واستخدامات اللون ومعالجة الموضوع فإننا نجد ان هناك تغيرات جذرية في الاحساس بالنسب الفراغية للمباني وعلاقتها بالبيئة العمرانيه فيما حولها . الى جانب ان التصوير الجداري يشير في معظمه الى دلالات او معنى عام يعبر عن موضوع او اتجاه معين ، وقد يكون موقع الجدارية من اهم العوامل بالنسبة للمبنى او النسيج العمراني ككل. (محمد - 2004)

نجد ان مصادر الضوء ومستويات العين وخطوط النظر وطرق الاقتراب والتواصل بين المشاهد والجدارية ، هي العوامل التي تحدد العلاقة الدقيقة بين الجدارية وبين الاسلوب او النمط المعماري . فقد يستمد البنى المعماري اهميته من التعبير عما تقدمه الجدارية من موضوعات وما تتضمنه من فكر .

ويمكن تقسيم علاقة الفنون الجدارية بالعمارة الى :

الفنون الجدارية وعلاقتها بالعمارة البيئية :

دائما ما تتصف العمارة البيئيه سواء الصحراويه او الريفية بلمسات بسيطة يتحكم فيها فهم فطري عميق واستخدام حكيم للمواد البيئية ، بما يتلائم ومدى توافق تلك المواد مع الطبيعة في الشكل والوظيفة ، وهنا لا تتدخل الفنون الجدارية لكي تشكل عملا فنيا في العمارة عن قصد ، ولكن نجد ان الطبيعة نفسها بشكل بدائي عن غير قصد ، فنجد بعض الحلول التشكيلية البدليغة رغم بساطتها ولا نستشعر انها مضافة الى المبنى بل هي جزئ منه .

الفنون الجدارية وعلاقتها بالعمارة الحديثة :

لقد استمرت التقنيات في الفنون المرتبطة بالعمارة وخاصة التصوير الجداري ، الى ان تقاليد العمارة في العصور الوسطى وما ارتبطت به من فنون الفسيفساء والزجاج الملون والفريسكو، ظلت هي اقرب الوسائل لاحياء هذه الفنون وخلال العشرينيات والثلاثينيات من اوائل القرن العشرين حدثت طفرة في التقنيات سواء بتجويد المواد التقليدية او اضافة مواد مخلقة ، وتغير مفهوم الخامة حيث اصبحت في حد ذاتها مصدر قيمة عند الفنان الحديث .

وانتشرت الاعمال الجدارية للفنانين الكبار من خلال هذا المنطق لتضيف الى تاريخ الاعمال الجدارية قيمة ومكانة متميزة في العصر الحديث ، سواء لدوافع جماليه خالصة او لدوافع ايديولوجية تفرضها التغيرات الاجتماعية والخلفية الفكرية والثقافية لتلك التغيرات.

تطبيق عملي

وفيما يلي جدارية ترحيبية لاطفال في مرحلة الروضه في مدخل مدرسة مصممة باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي تهدف الى جذب انتباه الاطفال وتشويقهم للتعامل مع المدرسه وكانها مغامرة مرحة كي يستمتعو بالوقت داخل المدرسه في غياب الام بدلا من البكاء والخوف من العالم الجديد .

شكل رقم (4)

جدارية ترحيبية لروضة بنات

شكل رقم (5)
جدارية ترحيبة لروضة بنين

النتائج

- يمكن المساهمة في تشكيل الوعي الفني للمجتمع عن طريق الاهتمام بنشر الثقافة البصرية على نطاق واسع.
- التصميم الجداري يعتبر احد عوامل الثقافة البصرية.

التوصيات

- يوصي البحث بالتوسع في نشر الفنون البصرية كعامل تنموي تثقيفي في المجتمع .
- التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثه في انواع الفنون البصرية المختلفة لنشر مثل هذا النوع من الثقافة المجتمعية .

المراجع

الكتب العربية

1- الغوثاني ، راتب ، جماليات الرؤية ، دمشق ، دار الينابيع ، ١٩٩٩م .

1-Al-Guthani, Rateb, *Jamalyat Al-Ro'yah*, Demashq, Dar Al-Yanapee, 1999.

2- خليل ، معن ، علم اجتماع الفن، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م .

2- Khalil, Maan, *Elm Egtemaa Al-Fan*, Amman, Dar Al-Shorouk, 2000.

الكتب المترجمة للعربية

3- دواير، فرانسيز– مور، ديفيد مايك ، الثقافة البصرية والتعلم البصري ، الجمعية الامريكية الدولية للثقافة البصرية – IVLA ، ترجمة د.نبيل جاد عزمي ، القاهرة ، مكتبة بيروت ، ط 2 ، 2015 م .

3- Dwyer, Francis-Moore, David Mike, *Al-Thaqafah Al-Basaryah wa Al-Taaleem Al-Basary*, Al-Jameyah Al-Amrekiah Al-Dawleyah lel Thaqafah Al-basaryah -IVLA, Tarjamet Nabeel Gad Azmi, Al-Qahera , Maktabet Beirut, 2015.

4- سكوت ، روبرت جيلام ، أسس التصميم ، ترجمة محمد محمود يوسف وعبد الباقي محمد إبراهيم ، مراجعة عبد العزيز محمد فهيم ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

3 - Scott, Robert Gillam, *Osos Al-Tasmeem*, Tarjamet Mohamed Mahmoud Youssef Wa Abdel Baki Mohamed Ibrahim, Morajaet Abdel Aziz Mohamed Fahim, Al-Qahera, Dar Nahdet Misr.

الرسائل العلمية

5- حماد ، رحاب فاروق عبد العزيز ، البعد الفكري والتشكيلي ومفهوم الزمن في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لتدريس التصميمات الزخرفيه ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه الفنيه ،جامعة حلوان، 2009م.

5- Hammad, Rehab Farouk Abdul Aziz, *Al-Pood Al-Fekry Wa Al-Tashkely Wa Mafhom Al-Zaman fi mokharat men jedariat Al-Fan Al-Moaaser Kamadkhal letadrees Al-Tasmemat Al-Zokhrofyah*, doctora, Koleyat Al-tarpyah Al-Fanyah, Jameat Helwan, 2009.

6- محمد ، حسناء حسن ، الرسالة الاجتماعية للتصوير الجداري في القرن العشرين ، دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية ، 2004 .

6- Mohammed, Hasna Hassan, *Al-Resalah Al-Ejtmayah leltasweer Al-jedary fe alqarn aleshreen*, doctora, Koleyat Al-Fnon Al-Jamelah, Jameat Alaskandaryah, 2004.

7- موسى ، ابراهيم محمد . التكامل العضوي بين عناصر التصميم وتوظيفها في الديكور، رساله ماجيستير ، كليه الفنون الجميله ، جامعة الاسكندرية ، 1984 م .

7- Moses, Ibrahim Mohammed. *Al-Takamul Al-odwe bayn anaser Al-Tasmeem wa Tawzefaha fe Al-dekour*, Majesteer, Koleyat Al-Fnon Al-Jamelah, Jameat Alaskandaryah, 1984.

الأبحاث المنشورة في المؤتمرات والمجلات

8- عبد الحميد ، شاكر ، عصر الصورة السلبيات والايجابيات، عالم المعرفة، ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد 311 ، الكويت ،٢٠٠٥ م .

Abdul Hamid, Shaker, *Asr Al-sourah Al-Salpyat wa Al-Ejapyat*, Alam Al-marefah, Al-Majles Al-Watany lelthqafah wa al-Oloum wa Al-Aadaab, Adad 311, Kuwait, 2005.

9- عبد الخالق ، محمد شاكر ، التصميم الجداري بين الإبداع التشكيلي والوظيفة ، المؤتمر العلمي الثاني ، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية ، أكتوبر 1998 م .

9-Abdul Khaliq, Mohammed Shaker, *Al-Tasmem Al-Jedary bayn Al-Epdaa Al-Tashkely wa Al-Wazefy*, Al-Mo'tamar Al-Elmy Al-Thany, Koleyat Al-Fnon Al-Jamelah, Jameat Alaskandaryah, October 1998.

10-عبد الوهاب ، طارق عبدين ابراهيم عبد الوهاب ، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والايحاء ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العدد الاول ، يوليو 2012 م.

10- Abdel Wahab, Tarek Abdeen Ibrahim Abdul Wahab, *Qera't Al-Sorah Al-Tashkelyah bayn Al-haqeqah wa Al-Khayal*, Majalet Al-Ololom Al-Ensanyah wa Al-Eqtsadyah, Jameat Al-Soudan lelolom wa Al-Toknolojyah, Adad. 1, Yolyo 2012.

الانترنت

1- https://georgetraboulsi.files.wordpress.com/2014/12/altamira-cave.jpg (2018)
2- http://esyria.sy/sites/code/index.php?site=damascus&p=stories&category=arts&filename=201006242100011 (2018)
3- https://mymodernmet.com/2100445:BlogPost:20245/ (2018)